كلمة الرئيس محمد أنور السادات
لمؤتمر التدريب القومي
التي القاها الدكتور فؤاد محيي الدين فى٢٠ يونيو ١٩٨١

السيد الدكتور رئيس المؤتمر
اخواني واخواتي اعضاء المؤتمر
احييكم جميعا افضل تحية واشكركم علي ما تقومون به من جهد في سبيل رفعة الوطن
ويسعدني ان يتناول مؤتمركم هذا التدريب علي المستوي القومي وهذا موضوع من اهم الموضوعات في هذه المرحلة التي نعبيء فيها كافة الجهود لتحقيق اكبر معدل ممكن للنمو الاقتصادي والاجتماعي لتعويض ما فاتنا ولمواجهة مشكلة التزايد السكاني بابعادها المختلفة فعلي الرغم من تزايد السكان في مصر بمعدل كبير بلغ في العام الماضي ما يقرب من ٣% نلاحظ وجود نقص في العمالة المدربة علي المستوي القطاعي والمستوي المحلي الامر الذي يفرض علينا ضرورة توجيه مزيد من العناية للتدريب ذلك ان الاستثمار في العنصر البشري يعتبر بمثابة المدخل الاساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية ورفع مستوي معيشة الانسان المصري

واذا كانت الدولة قد اتخذت علي عاتقها ايجاد فرص العمل للخريجين فان من واجب مؤتمركم الموقر البحث عن افضل الوسائل لتدريبهم بحيث يكونون القوة الدافعة لحركة النمو الاقتصادي والاجتماعي

www.anwarsadat.org

ان الانسان المصري يمثل نموذجا رائعا في البذل والعطاء وشعب مصر شعب اصيل اقام اولي الحضارات الانسانية منذ الاف السنين تلك الحضارة التي تدل علي قدرة رائعة علي التخطيط وكفاية نادرة في التنفيذ

واذا كان من المتوقع رفع كفاءة التعليم وتطوير سياساته ومناهجه بقصد تحقيق مزيد من الفاعلية في مواجهة متطلبات التنمية علي المدي الطويل نسبيا فان التدريب يمثل المدخل السليم والفعال لتحقيق هذه الموائمة في مدي اقصر نسبيا وذلك من خلال ترشيد استخدام القوة العاملة المتاحة بعد اعدادها وتأهيلها في ضوء استراتيجية جديدة متطورة تستهدف اساسا التركيز علي مداخل التدريب التحويلي وتنظيم العملية التدريبية علي المستوي القومي والاقليمي والمحلي مع تقنين النشاط التدريبي لزيادة فاعليته بعيدا عن صور استنزاف الموارد بلا عائد مناسب وعليكم في هذا المؤتمر ان تأخذوا في الاعتبار ان الامر لا يقتصر علي احتياجات مصر وحدها بل يمتد ليشمل احتياجات كافة الشعوب العربية والافريقية والاسلامية انطلاقا من دور مصر القيادي وواجبها المقدس في تقديم كل ما تحتاج اليه الدول الشقيقة والصديقة من خبرات وكفاءات

الإخوة والاخوات اعضاء المؤتمر الانسان هو المنتج وهو المستهلك وهو المنظم لكل هذا وذاك هو الذي يعمل داخل اجهزة الدولة وهو الذي ينتج داخل الوحدة الاقتصادية ولا فائدة ترجي من تشريع جيد وتنظيم سليم وآلات

حديثة مالم يستطيع الانسان بعمله وخبرته ان يستغل كل هذا وذاك ويسخره لصالح الانتاج . واذا كانت مصر قد سبقت الكثير من دول العالم الثالث في مجال التدريب بصورة المختلفة وانماطه المتعددة فان الفرصة مازالت سانحة لتدعيم هذا السبق وتأكيده ولا اشك لحظة في قدرة اكاديمية السادات للعلوم علي تحمل مسئولياتها خلال المرحلة القادمة بما فيها من خبرات سابقة في مجال التنمية الادارية وباسلوبها البناء في التعاون مع المؤسسات والجمعيات العلمية التي تخدم الوطن بكل امانة وشرف

ايها الإخوة والاخوات اعضاء المؤتمر : علينا ان نتذكر جميعا ان العمل حق لكل مواطن وواجب علي كل مواطن الحق في الحصول علي العمل والواجب في التفاني في اداء العمل

والتدريب كأداة لزيادة الكفاية الانتاجية يخاطب عقل الانسان عندما يزوده بالمعرفة ويخاطب حواسة عندما يرفع من معدل ادائه كما انه يخاطب في الفرد قلبه ووجدانه عندما يرشد سلوكه

الإخوة والاخوات اعضاء المؤتمر اتمني ان تخرجوا من مؤتمركم هذا بتوصيات بناءة قادرة علي رسم الاسلوب الصحيح لتنظيم التدريب علي المستوي القومي ولحل كافة المشاكل التي تعوق مسيرته مع توجيه عناية خاصة بالتدريب التحويلي الذي يكشف القدرات والمهارات الخاصة الكامنة

في نفس الانسان وبهذا تتحول العمالة الزائدة التي تستهلك ولا تنتج إلى عماله يشتد الطلب عليها فتساهم مساهمة جادة في زيادة الانتاج وبناء الوطن وأرجو من الله ان يوفقكم الي مافيه خير مصر

والسلام عليكم ورحمة الله

www.anwarsadat.org